ملخص المحاضرة الأولى بعنوان:

القانون الجنائي الدولي والقانون الإنساني الدولي كجزء من القانون الدولي العام

محتويات المحاضرة

أولاً: مقدمة حول القانون الدولي العام وأفرعه الرئيسية

ثانياً: مصادر القانون الدولي العام

ثالثاً: القوانين الدولية ذات الصلة بالنزاعات المسلحة والعلاقة بينها

رابعاً: مقدمة حول القانون الإنساني الدولي كأحد أفرع القانون الدولي العام

خامساً: مقدمة حول القانون الجنائي الدولي كأحد أفرع القانون الدولي العام

القسم الأول: مقدمة حول القانون الدولي العام وأفرعه الرئيسية:

- الغرض الرئيسي للقانون الدولي العام هو تنظيم العلاقات الدولية بين الدول ذات السيادة.
- يتكون القانون الدولي العام من عدة أفرع، بعضها ينظم العلاقات الدولية في مجالات محددة ومتخصصة (كقانون البحار والأنهار والتجارة الدولية والاستثمار وحقوق الإنسان وحماية البيئة ... إلخ) ، وبعضها قواعد عامة تنطبق وتسري على مختلف أفرع القانون الدولي (وأهمها مصادر القانون الدولي).
- أشخاص القانون الدولي والتطور التدريجي خلال القرن العشرين الذي أدى إلى الاعتراف بالإنسان كأحد أشخاص القانون الدولي.

القسم الثاني: مصادر القانون الدولي العام:

- القانون الدولي العام له أربعة مصادر:
 - أ. الاتفاقيات.
 - ب. العرف.
 - ت. المبادئ العامة للقانون.
 - ث. آراء كبار الفقهاء وأحكام المحاكم.

- المصادر الرئيسية للقانون الدولي هي الاتفاقيات والعرف والمبادئ العامة للقانون، فيما تعتبر آراء الفقهاء وأحكام المحاكم بمثابة مصادر ثانوية.
- موافقة الدول هي مصدر الالتزام في القانون الدولي، أي أن الطبيعة الإلزامية لقواعد القانون الدولي تنبع من موافقة الدول على تلك القواعد.
- العلاقة بين الاتفاقيات والعرف، حيث يتعين التفرقة بين قواعد القانون الدولي ومصادرها، فقواعد القانون الدولي (على سبيل المثال: قاعدة منع الإبادة الجماعية) يمكن أن يكون لها أكثر من مصدر في آن واحد (أي أنها قاعدة منصوص عليها في اتفاقية دولية بالإضافة إلى كونها قاعدة عرفية).

القسم الثالث: القوانين الدولية ذات الصلة بالنزاعات المسلحة والعلاقة بينها:

- هناك ثلاثة أفرع من القانون الدولي العام ذات صلة بالنزاعات المسلحة:
 - أ. قانون اللجوء للحرب (أي القواعد المحددة لمدى مشروعية استخدام القوة المسلحة بين الدول)
 - ب. القانون الإنساني الدولي/قانون الحرب
 - ت. القانون الجنائي الدولي
- العلاقة بين القانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي الدولي وعلاقتها بقانون حقوق الإنسان، وتحديداً الحالات والأوقات التي تنطبق فيها هذه الأفرع من القانون الدولي.

القسم الرابع: مقدمة حول القانون الإنساني الدولي:

- الأغراض الرئيسية للقانون الإنساني الدولي والتفرقة بين أدوات وأساليب القتال.
- نبذة مختصرة عن تاريخ وتطور القانون الإنساني الدولي.
- أهم مصادر القانون الإنساني الدولي:
 - أ. اتفاقيات لاهاي لسنة 1899 و1907.
 - ب. اتفاقيات جنيف لسنة 1949 وبروتوكولاتها الإضافية لسنة 1977.
 - ت. العرف.
- أهم مبادئ القانون الإنساني الدولي:
 - أ. التفرقة/التمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين.
 - ب. التوازن بين الإغراض العسكرية ومتطلبات الحماية الإنسانية.

- ت. منع الإيذاء غير المبرر.
ث. التناسب بين الضرر والأغراض العسكرية.
ج. المساواة بين المقاتلين وعدم المعاملة بالمثل.

القسم الخامس: مقدمة حول القانون الجنائي الدولي:

- نبذة مختصرة عن تاريخ وتطور القانون الجنائي الدولي.
 - الجرائم الدولية:
 - أ. الإبادة الجماعية.
 - ب. جرائم الحرب.
 - ت. الجرائم ضد الإنسانية.
 - ث. جريمة العدوان.
 - المحكمة الجنائية الدولية.
-